في هذا البيت الزايدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة من همزة وسياتي في باب ما بدا لوماله
مبتدا والثاني نعت له والموزون كذلك ويجعل خبر المبتدا وواو مفعول ثاني بيجعل
والجملة صلة ما ثم قال • وكمل المنقوص في التصغير ما •
• لم يحو غير التاء ثالثا كما •

يعني أن المنقوص إذا صغر رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف
منه حرف لا المنقوص القياسي وهو ما آخره ياء نقد وقبلها الضمة والكسرة فشمل
قوله المنقوص ما حذفت فاؤه كعدة أو عينه كقبه أو لامه كسنة ويد
وشمل ما ليس فيه تاء كيد وما فيه تاء كسنة وشمل أيضا ما
كان على حرفين كالمثل المذكورة وما كان على أكثر كهار ويعني هار
في من جعل الإعراب في الراء وأصله هاير فحذفت منه الهمزة فيجب كلما
يرد إليها المحذوف إلا ما كان له ثالث وليس تاء فتقول فيها وعيدة ويد
الفاء وثويبة برد العين وسنيه ويديه برد اللام وتقول في هار هويير
لا ستغنى عن رد ما حذف بإقامة وزن التصغير وذلك مفهوم من قوله ما لم
يحو غير التاء ثالثا ما لم يحو غير التاء ثالثا في ما لم يحو غير التاء فإن حوى ثالثا
غير التاء لم يرد إليه المحذوف ثم مثل لذلك بما ويحتمل ما إذا سميت وأتى فيه
وحكمها في ذلك واحد وذلك أنك إذا اسميت بها ثم صغرت فتصغير كالمنقوص
الذي على حرفين فلا بد من تكميلها لتتوصل بذلك إلى بناء التصغير فتقول موي
في تصغيره بذلك ثم فإن ما يسمى به من الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين
يجب تكميله قبل التصغير فتقول في رجل مسمى بما ماء وليس تكميله موقوفا
على التصغير ولم ينبه على ذلك أحد من الشراح فانظره وقوله المنقوص مفعول
بكمل وما ظرفية مصدرية وثالثا مفعول بيحو وغير التاء منصوب على الحال
لأنه نعت نكرة تقدم عليها والنفي بما لم يحو ثالثا غير التاء ثم قال
• ومن بترخيم يصغر اكتفى • بالأصل كالعطيف يعني المعطف •

يعني

١٥٢

يعني أن الترخيم في التصغير حذف الزايد من المصغر فإن كان ثلاثي الأصول صغر على
فعيل نحو حميد في أحمد وحامد ومحمود وحماد وعطيف في المعطف
والمعطف بكسر الميم وهو الكساء وإن كان رباعيا صغر على فعيعل نحو شمال
وعصفور فتقول شميل وعصيفر ومن مبتدأ وهي موصولة وصلتها
يصغر وبترخيم متعلق بيصغر واكتفى خبر المبتدأ وبالأصل متعلق باكتفى
ثم قال واختم بتا التانيث ما صغرت من • مونث عار ثلاثي كسن •
يعني أن الاسم الثلاثي المونث العاري عن تاء التانيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن
وسنينة وشمل قوله ثلاثي أربعة أنواع الأول ما هو ثلاثي في الحال
نحو كتف والثاني ما هو ثلاثي في الأصل نحو يد فتقول فيه يدية والثالث ما
كان نحو سماء فإنك تقول فيه سمي فيجتمع فيه ثلاث ياءات الأولى ياء التصغير
والثانية بدل ألف سماء والثالثة المبدلة منها الهمزة فحذفت إحدى الياءين
على القياس المقرر في هذا الباب فبقي منه ثلاثة أحرف فلحقت التاء كما لحقت الثلاثي
الرابع ما كانت فيه زيادة وهو مونث فصغر تصغير الترخيم نحو شمال فتقول
فيه شميلة وما مفعول باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العايد على
الموصول محذوف تقديره ما صغرته ومن مونث متعلق بصغرت ثم استثنى
من هذا الضابط نوعين لا تلحقهما التاء أشار إلى الأول منهما بقوله •
• ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس • كشجر وبقر وخمس •
يعني أن التاء لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يتميز من واحده بحذف التاء
نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجير وبقير إذ لو قلت شجيرة وبقيرة
لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق أيضا عشر ولا ثلاثا وما أشبههما من
أسماء العدد فتقول في تصغيرها عشير وثليث وخميس ولا تلحقه التاء لئلا
يلتبس بتصغير عشرة وتسعة وخمسة من عدد المذكر ثم أشار إلى الثاني
بقوله وشذ ترك دون لبس يعني أنه شذ ترك التاء دون لبس في ألفاظ نحو [illegible]

Copyright © King Saud University